

بالإضافة إلى الأشكال المستطيلة التي لونت بالأحمر والأزرق والأصفر. تأسست حركة دي ستايل في هولندا من خلال مجموعة من المصممين والفنانين كان أبرزهم ثيو فان بيت موندريان Piet Mondrian وبجانبهما انضم أيضا المعماري ياكوبوس أود Jacobus Oud والمعماري جيريت ريتفيلد Gerrit Rietveld كتالوج لمعرض لها افتتح في باريس في العام 1920، وقد جذبت دي ستايل اهتمام فنانين ومصممين ومعماريين أصبحوا لهم فيما بعد دورا هاما في تطور الفن والتصميم ومن بين هؤلاء فالتر جروبيوس مؤسس مدرسة الباوهاوس ولوكوربوزيه والليان اقتنعا بوجهة نظر دي ستايل في التبسيط الشديد في الأشكال كما أثرت دي ستايل على مناهج تعليم الفن والتصميم التي أعدتها الباوهاوس فيما بعد. وتتلخص الأهداف الرئيسية لهذه الحركة في تبسيط الفن ليصل إلى أعلى درجات التجريد المطلق ومن ثم عمدوا إلى اختزال الأشكال لتصبح مربعة أو مستطيلة بينما أصبح اللون مقصورا على الألوان الأساسية وبجانبها الأبيض والأسود والرمادي والتي تم استخدامها في إيقاعات (خطوط) مستقيمة رأسية وأفقية كما كان من أهداف حركة دي ستايل الجمع بين الفن والتصميم تأثرت حركة De Stijl بالفن التعكبي ولوحاتها. أعمال De Stijl من شأنها أن تأثرت بمدرسة باوهاوس والطراز الدولي على الطراز المعماري فضلا عن الملابس والتصميم كما أنها لا تلتزم بمبادئ المدارس الفنية مثل باوهاوس بل هو مشروع كان تأثير De Stijl فقط على أعمال المؤلف يعقوب فان دومسليه Domselaer بين 1913 و 1916 وله مقطوعات مستوحات من لوحات فان Domselaer كان غير معروف نسبيا في حياته، هذه الحركة الجديدة، بيد أن أحدا منهم لم وقوة الاقتناع. فاننا نشعر أمام أعمالهم التصويرية الاختزالية بشيء من الجفاف قد يكون مصدره إصرارهم على إيجاد تناغم هندسي قائم على المساحات المسطحة. بل كانت تبحث عن روابط جديدة بين الفنان والمجتمع، جوهرية، المحرك الفكري لها - بين تطور هذه الحركة. ولعل هذا الموقف العام لممثلي دوستيل يشرح أسباب التوجه هؤلاء الفنانين الذين اتبعوا الطريقة نفسها، إلا أن غاية هذا العمل الجماعي لم تكن تهدف إلى مثل هذه الأعمال المعزولة، موندريان قد أسهم بقسط كبير فيها. ولعل أبرز ما حققته حركة دوستيل، هو اللون وحتى في بعض أعمال كاندانسكي، فتحديد والفصل الواضح بينها، لا يهدف إلى إبهامنا ببعده منظوري، وتعرف باللغة الهولندية بأسم "Destijl" كما يطلق عليها أسم التشكيلية المجردة Neo plasticism"، وهي مدرسة فنية تأسست عام 1917 في هولندا على أيدي مجموعة من الرسامين والمهندسين المعماريين أمثال "ثيوفان دوسبيرج 1906-2006: Riveted Stevens"، "والدي ستيل": أسم صحيفة هولندية أسسها الفنان والرسام والناقد الفني "دوسبيرج" اللاموضوعي والذي يفسح مجال الرؤى أمام المشاهد للتأمل والتحليل. دينا نفاى: 2009 - 1952) وقد كان لمدرسة "الدي ستيل" تأثيرا كبيرا على تطوير الفن التجريدي الهندسي وإرساء دوسبيرج". (محمد الدسوقي: 2010 - 1992) التي ضمت فنانين ومهندسين معماريين ومصممين، أسسها تأسست حركة دي ستايل الفنية في أمستردام. وشددت على استخدام الألوان الأسود والأبيض والأساسي بأشكال بسيطة. شارك العديد من الفنانين في هذه الحركة بعد زيارة قام بها الفنان الألماني تمثل De Stijl بشكل مبسط ومجرد، على حد سواء، والأشكال المستطيلة على التوالي. بيضاء، تأثرت حركة De Stijl كذلك من جانب التصوف والأفكار عن "المثالية" للأشكال الهندسية كما تأثرت بمدرسة باوهاوس والطراز الدولي على الطراز المعماري فضلا والتصميم الداخلي. غير أنها لم تتبع المبادئ التوجيهية العامة من "حركة التضامن الدولية" وهي مشروع مشترك بين المؤسسات. ومن ستايل" هي حركة فنية تكونت من مجموعة من الفنانين، عام 1917 وان يصدروا مجلة. وقد روجت الحركة لمثاليات طوبائية في القراءة والإبداع. وقد امنوا بولادة عصر جديد في الفن الراقي وذلك مع ضعف التيار العالمي. وشعروا أن الوقت قد حان لتحقيق التوازن فيها بين الفردية والقيم العالمية رغم ذلك فالأعمال كانت تجريدية. أما الأهداف فكان الدمج بين الفن والحياة. إن مجلة ال دي ستيل "De Stijl" قد صدرت وفق قراءة ومفهوم جديد في الفن عامة والعمارة خاصة لمعت في عيون المعماريين والفنانين الجدد من الشباب والذين يرون في العمارة مادة للتحديث والتطور في تصوراتهم لصيغة العمارة في القرن العشرين وذلك في مدينة روتردام في عام 1917 وفي هولندا وضع حجر الأساس لمدرسة معمارية اتخذت من الفن والشكل والإظهار والتعبير منطلقا وقد اتجهوا نحو إبراز أفكارهم التعبيرية بمثالية حيث تمتزج الروح والتكوين في وحدة نظام. ونادى أصحاب تلك المجموعة إلى اعتاد: ● الصياغات التجريدية وربط تشكيلهم بتكوين عالمي ● تقليص الاهتمام باللون وان تكون الأشكال مبسطة وان يكون للألوان الأساسية كالأزرق والأحمر والأصفر المساحة الكبيرة في الصياغة والتشكيل إضافة للونين الأبيض والأسود وقد خاض معاريف هذه المدرسة في صراع فكري مع توجهات وأصحاب مذاهب معمارية أخرى حملت توجهات مجلة "العودة" وقد صدرت في مدينة أمستردام وقد خاضت صراع من أجل العودة بالعمارة نحو الأصالة كما يدعون واعتبار أن الإرث المعماري هو المساحة التي يتوجب على المعماريين دعمها وتوجيهه البوصلة

نحوها وقد استند كلا التوجهين على التشكيل المعماري الخاص والذي يستند للأفكار احد رواد الحركة المعمارية